



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٩ / ٥ / ١٩٧٢

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

■ البيان المشترك لمصر وتونس ■

مصر بذلت أقصى الجهود وصولا الى سلام عادل

أكد البيان المشترك الذي صدر أمس في كل من القاهرة وتونس حول زيارة الرئيس السادات أن مصر قد بذلت -ازاء مشكلة الشرق الاوسط - كل ما في وسعها من أجل خلق الجو الملائم لسلام يستند الى العدل .
وقال البيان ان مسؤولية الحفاظ على الامن الدولي تتحملها الدول الكبرى وان من مصلحة الولايات المتحدة الامريكية على وجه الخصوص اقناع اسرائيل بضرورة الانسحاب اذا كانت حريصة بالتفعل على الامن الدولي .
وأعلن البيان ان الرئيسين قد أعربا في مجال العلاقات الثنائية عن ارتياحهما لما تقسم به هذه العلاقات من نمو مطرد كما أكد عزمها على زيادة العمل على توسيع آفاق التعاون الثمر وتبسيطه في كافة الميادين وخاصة منها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية .

تطورات القضية العربية

وقال البيان ان الرئيسين بحثا باهتمام خاص تطورات القضية العربية فأعربا عن انشغالهما البالغ ازاء تأزم الوضع من جراء الاحتلال المستمر لارضى الدول العربية الشقيقة ولسياسة الصردان



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

والازدهار وغايتها المنشودة في الوحدة
الشاملة .

وأشار الرئيسان الى أهمية توحيد
الكلمة العربية ووضع خطة مشتركة
تشمل جميع الدول العربية في مواجهتها
للعدوان الاسرائيلي سياسيا واقتصاديا
ومسكيا .

وقال البيان ان الرئيسين قد بحثا
وضع الدول الاسلامية ونساءلا بنتائج
المؤتمر الاسلامي .. واكدوا ان هذا
المؤتمر يمكن ان ينفذ المجموعة الاسلامية
اذا رفعت عن تمهونها وصحة الخلاف
وأخذت بأسباب النهوض والسود
وأرجعت الى الدين مكانته .

مشكلة البحر الأبيض

وحول الوضع الراهن في حوض
البحر المتوسط أكد الرئيسان ايتهما بان
استمرار العدوان الاسرائيلي يشكل اخطر
اسباب التوتر في منطقة الشرق الاوسط
والبحر المتوسط وبأن وضع نهاية لهذا
العدوان على الاراضي العربية سيكون من
أهم العوامل التي تساهم على استقرار
الارضاع في المنطقة .

وأمرنا من اعتقادها بأن الدول المطلة
على هذا البحر يجدر بها أن تجرى حوارا
ومشاورات بغية معالجة المشاكل
السياسية المحلية بنظرة مستقلة بعيدا
عن المؤثرات الخارجية محبا ورا. وتوطيد
السلام والامن في المنطقة .

وتبادل الرئيسان النظر حول المبادرات
البلولة من أجل عقد مؤتمر للامن والتعاون
الاوربي .. فأكدا أهمية هذه المبادرات
وابعادها نظرا لما يمكن ان يترتب عنها
من انعكاسات سلبية كانت أو ايجابية
على اوضاع دول البحر المتوسط ..

وحلل الرئيسان الارضاع السائدة في
أفريقيا فبيل اعتقاد مؤتمر القمة الافريقي
القائم في الرباط . فأكدا تعلق بلديها
بسياس الوحدة الافريقية باعتبارها أداة
فعالة توغر نمرص التعاون بين شعوب
القارة الافريقية وتمكنها من تدعيم وحدتها
وتنسيق مواقفها تجاه الاخطار الخارجية

والتوسع التي تمارسها اسرائيل الامر
الذي يشكل خطرا وتهديدا مفواصلا لامن
الشعوب في المنطقة وسلامتها والسلام
في العالم .

وأعلن الرئيسان في هذا الصدد ان
جمهورية مصر العربية قد بذلت كل ما في
وسعها لتسهيل العمل وخلق الجو الملائم
له .

مسئولية الدول الكبرى

كما أكدوا اعتقادها ان مسؤولية الحفاظ
على الامن الدولي تنحليها الدول الكبرى
أولا وبالذات الولايات المتحدة الامريكية
والاتحاد السوفيتي اللذين يجب عليهما ان
يتدخلتا من الان لاجلاد حل مرض في
أقرب الاجال فناديا لتوترات لا يمكن
التكهن بسدى خطورتها في بلطفة الشرق
الاوسط . وان من مصلحة وواجب
الولايات المتحدة الامريكية على وجه
الاخص اتناع اسرائيل بضمرة الانسحاب
من الاراضي العربية المحتلة قبل هدوت
ما من شأنه ان يطلق أزمة حادة تهدد
الامن الدولي .

وحول القضية الفلسطينية قال البيان
ان الرئيسين أوليا المشكلة أهمية بالغة
لاعتقادها بأن كجاج الشعب الفلسطيني
يمثل للدعامة الاساسية في كجاج الامة
العربية .. كما أكدوا مزجها على مواصلة
دعم المشاورات الفلسطينية المبثلة في
منظمة التحرير وتمكينها بكل ما يحلق لها
النسر على العدو الصهيوني المقتصب
لاراضيها ظلما وعدوانا . كما يؤكدان
ايانها بأن توحيد شعوب المنطقة
الفلسطينية هو الضمان الوحيد لحمايتها
من الاخطار التي تتعرض مسيرتها ..

المغرب العربي

وأعرب رئيسا الدولتين عن ايمانها
بان الجهود التي تبذل في المغرب
العربي من أجل تشييد مرجه والخطوة
المباركة التي حققت اتحاد الجمهوريات
العربية في الشرق العربي انمسا هي
خطوات اساسية بمكافحة ترمي كلها الى
تحقيق اهداف الامة العربية في التقدم



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

والمشاكل المختلفة تمزيقا لمصالحها
المشتركة .

واستعرض الرئيسان الوضع في جنوب
القارة الانسوية فامريا من املهما في
ايجاد حل للمشاكل القائمة بين الهند
وباكستان بما يضمن مصلحة البلدين
وامن وسلامة شعوب المنطقة .

وقد أبدى الرئيسان ارتياحهما للنتائج
التي أسفرت عنها المحادثات .. وأكدوا
رغبتهما في مواصلة هذه اللقاءات سعيا
وراء خلق فرص جديدة للتعاون بين
بلديهما وتوطيد أواصر الاخوة والتسامح
القائمة بين شعبيهما وتعزيز كساح الامة
العربية ومسيرتها التحررية .. وفي هذا
الصدد اتفق الرئيسان على اجراء
مشاورات واتصالات دورية على مستوى
القمة وكافة المستويات بتصد متساوية
كل ما يطرأ من تطور في الوطن العربي
لتنسيق المواقف والجهود في الكساح
المشترك لصد الاستعمار الصهيوني .

هذا وقد عبر سيادة الرئيس محمدا
أنور السادات باسم الوفد المرافق
لسيادته من الشكر العميق للحضارة
السالمة والاستقبالات الاخوية الحارة التي
تقبل بها في تونس الشقيقة رئيسا
وحكومة وشعبا والتي كانت ابلغ تعبير
لما يكنه الشعب التونسي لشقيقته الشعب
المصري من مشاعر صادقة واخوة أصيلة
.. وأعرب عن تمنيانه للشعب التونسي
بأنسطراد التقدم والازدهار ولاخيه الرئيس
الحبيب بورقيبة بدوام الصحة والسعادة
وفي الختام وجه سيادة الرئيس محمدا
أنور السادات الدعوة لآخيه الرئيس
الحبيب بورقيبة للقيام بزيارة رسمية
الى جمهورية مصر العربية وقد قبل سيادته
هذه الدعوة بكل امتنان على أن يحدد
موعداتها فيما بعد ■